

دور الإعلام البيئي في تعزيز مفهوم الأمن البيئي بمنطقة الخليج العربي.. دراسة تطبيقية على طلبة الجامعات الإماراتية

د. بهاء الدين علي بشير

drbahaeldin.h@uaqu.ac.ae

استاذ الإعلام والاتصال الجماهيري المشارك -جامعة أم
القيوين - الإمارات العربية المتحدة

ARTICLE INFO

Published on 8th March 2024
doi: 10.54878/amam9f69

KEYWORDS

الأمن البيئي

HOW TO CITE

دور الإعلام البيئي في تعزيز مفهوم
الأمن البيئي بمنطقة الخليج
العربي.. دراسة تطبيقية على طلبة
الجامعات الإماراتية

(2024). 1st Media Innovation:
Opportunities and Challenges,
1(1).
<https://doi.org/10.54878/7bdjfy78>

© 2024 Emirates Scholar
Research Center

ABSTRACT

تناولت هذه الدراسة موضوع الإعلام البيئي ودوره في تعزيز مفهوم الأمن البيئي، حيث سعت إلى إبراز أهمية البيئة والأمن البيئي و إبراز كيفية توظيف هذا النمط الإعلامي المتخصص في تعزيز مفهوم الأمن البيئي، وذلك عبر اسهامه في إكساب الأفراد الثقافة والتوعية والتربية البيئية بالارتكاز على سبل وآليات عملية تساعد على تحقيق ذلك، حيث أن الهدف الأساسي للإعلام البيئي هو الاسهام في حماية البيئة والمحافظة عليها، وبالتالي العمل على تحقيق وتعزيز الأمن البيئي. وانتهجت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، كمنهج كلي، واستخدمت أداة الاستبانة كأداة رئيسة لجمع المعلومات، حيث تم تصميم الاستبانة وفقاً للأسس والضوابط العلمية؛ وقد تحدد مجتمع الدراسة في عينة من طلاب وطالبات الجامعات قوامها مائة طالبا وطالبة، وتم تحديد الإطار الزمني للدراسة بالفترة من بداية شهر أبريل وحتى بداية أغسطس 2022م، بينما تحدد الإطار المكاني بالجامعات الإماراتية، بدولة الإمارات العربية المتحدة، وتم التحقق من صدق أداة التحليل المستخدمة، بإجراء الاختبار، وإعادة الاختبار "Test-Pre-Test"، وتطبيقه على عينة استطلاعية خارج المدة الزمنية للدراسة؛ وقد بلغت نسبة معدل الثبات 89.8%، مما يؤكد صلاحية الأداة، كما تم استخدام معادلة هولستي لاختبار ثبات الأداة، حيث اتفق المرزمان على ما نسبته (90.2%)، وتؤكد النسبة ثبات أداة التحليل؛ وقد استخدم الباحث الإجراءات الإحصائية لتحليل بيانات الدراسة. وخلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها: أن الإعلام البيئي اسهم بدرجة ما في تعزيز مفهوم الأمن البيئي لدى أفراد العينة ومجتمع البحث، بحسب آراء نسبة كبيرة من المبحوثين، تصدرت مواقع ومنصات التواصل الاجتماعي أهم المصادر الإعلامية والإخبارية التي تابع من خلالها المبحوثون الموضوعات والقضايا البيئية وبنسبة مئوية كبيرة بلغت "43.0%"، أثبتت الدراسة أن القنوات الفضائية المحلية جاءت في الترتيب الثاني وبنسبة (22.0%)، ضمن قائمة المصادر الإعلامية والإخبارية التي تابعت من خلالها عينة البحث الموضوعات والتطورات والقضايا الخاصة بالبيئة، كذلك أسفرت نتائج الدراسة عن أن مواقع التواصل الاجتماعي كوسائل إعلامية قد أسهمت بفاعلية في تعزيز مفهوم الأمن البيئي لدى أفراد عينة ومجتمع البحث، بحسب آراء نسبة مقدره من المبحوثين (33.0%) وأوضحت نتائج الدراسة أن القنوات الفضائية الإماراتية المحلية قد أسهمت في تعزيز مفهوم الأمن البيئي لدى أفراد عينة الدراسة، وأن قناة الإمارات قد احتلت المرتبة الأولى، وجاءت قناة سما دبي في المرتبة الثانية ونور دبي بالمرتبة الثالثة، وبحسب نتائج الدراسة فقد جاءت المواقع الرسمية الحكومية المتخصصة في مجال البيئة في المرتبة الثانية ضمن قائمة المصادر الإعلامية والإخبارية التي تابعت من خلالها عينة البحث الموضوعات والتطورات والقضايا الخاصة بالبيئة. وقد أوصت الدراسة بضرورة أن تعمل الجهات المعنية بشأن البيئة والطبيعة والقضايا البيئية، على الاستفادة القصوى من وسائل الإعلام وخاصة وسائل الإعلام الجديدة وما يعرف بمنصات ومواقع التواصل الاجتماعي في بلدانها للترويج والإعلام فيما يتعلق بمشاكل وقضايا البيئة وتعزيز المفاهيم الخاصة بذلك مثل مفهوم الأمن البيئي وأهميته خاصة وسط قطاعات الشباب، كما أوصت بضرورة

العمل إيجاد التخصص والاحتراف في مجال الإعلام البيئي خاصة في الدول النامية.
وبما يحقق وجود وتوافر الكوادر الإعلامية ذات التأهيل والخبرة في تناول قضايا
البيئة، ومشكلاتها والاسهام في معالجتها.